

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة أم درمان الإسلامية
قسم الدراسات العليا
كلية أصول الدين الدعوة والثقافة الإسلامية

بحث لنيل الدكتوراه بعنوان

منهجية الرسول صلى الله عليه وسلم واعداد الدعاة

الطالب عبد الباسط بكري رجب

المشرف : د . موسى حسن

لعام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥

خلاصة البحث

وقد توصلت من خلال البحث النتائج الآتية:

١- ان طريق الدعوة ليست مفروشة بالورود، بل مملوءة بالأشواك والتضحيات، ان طبيعة الوصول بهذه الدعوة الى غايتها لصعب بل في غاية من الصعوبة اهـا الـباءـ وـالـضـراءـ وـالـزـلـزالـ؛ اهـا تـعرـضـ لـلـاذـىـ، اهـا الغـربـةـ فـيـ الـعقـيـدةـ، اهـا السـجـنـ اوـ الـاخـرـاجـ اوـ الـقـتـلـ بشـتـىـ اـنـوـاعـهـ، فالـغـرضـ الـوـحـيدـ فـيـ مـخـطـطـ القـوىـ الـمـجاـهـةـ للـدـعـوـةـ هوـ القـضـاءـ عـلـيـهاـ وـعـلـىـ أـصـحـابـهاـ فـيـ مـهـدـهاـ.

فـاـذـاـ طـالـ الزـمـنـ وـأـبـطـأـ النـصـرـ، كـانـتـ أـشـدـ وـأـقـصـىـ، مـعـ التـعـرـضـ لـفـتـتـ الرـغـبـاتـ وـالـشـهـوـاتـ وـفـتـتـةـ الـبـعـدـ عنـ الـأـهـلـ وـالـأـحـبـاءـ، وـلـكـنـ الـأـعـدـادـ الـحـقـيقـيـ لـتـحـمـلـ الـأـمـانـةـ لـاـ يـتـمـ بـالـمـعـانـةـ الـعـلـمـيـةـ.

فـالـحـقـ لـاـ يـقـومـ بـنـسـفـهـ بـلـ لـابـدـ مـنـ قـائـمـينـ بـهـ ، وـلـابـدـ مـنـ تـضـحـيـاتـ فـيـ سـبـيلـ اـقـامـتـهـ. وـلـكـنـ لـيـسـ ذـلـكـ سـدـودـ أـمـامـ السـالـكـ عـنـ بـلـوغـ الغـاـيـةـ بـلـ سـلـوكـ فـيـ الطـرـيقـ الـطـبـيـعـيـ لـلـدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - فـقـدـ مشـطـ الـكـثـيرـ بـأـمـشـاطـ الـحـدـيدـ، وـأـحـرـقـوـ بـالـنـارـ فـيـ الـأـخـادـيدـ وـلـكـنـ الـعـقـيـدةـ اـسـتـعـلـتـ عـنـ نـفـوسـهـمـ عـلـىـ الـعـذـابـ وـعـلـىـ كـلـ رـغـائبـ الـحـيـاةـ.

٢- يـنـبـغـيـ لـلـدـاعـيـةـ أـنـ يـلـفـتـ الـعـقـولـ وـالـفـظـرـ إـلـىـ الـكـونـ وـمـاـ يـحـيطـ الـإـنـسـانـ مـنـ كـلـ الـجـوانـبـ يـعـرضـ آـيـاتـ الـقـدـرـةـ الـقـادـرـةـ الـتـىـ لـاـ يـعـجـزـهـاـ شـئـ فـيـ السـمـوـاتـ وـلـاـ فـيـ الـأـرـضـ، فـيـ خـلـقـ، فـيـ مـوـتـ، فـيـ الـحـيـاةـ، فـيـ اـحـدـاـتـ الـأـحـدـاـتـ وـتـدـبـirـ الـأـمـرـ...ـ تـلـكـ هـىـ مـنـافـذـ الـفـطـرـةـ الـتـىـ تـلـجـهـاـ إـلـىـ الـبـحـثـ فـيـ الـخـالـقـ وـالـتـوـجـهـ إـلـيـهـ.ـ قـدـ أـخـذـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الـإـنـسـانـ مـوـاطـنـ اـهـتمـامـهـ فـيـ الـكـونـ وـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـ، وـنـقـلـهـ مـنـهـاـ إـلـىـ الـخـالـقـ الـمـعـمـ،ـ فـأـكـسـبـهـ بـذـلـكـ الـإـقـنـاعـ بـمـنـطـقـ الـعـقـلـ وـالـشـعـورـ لـيـخـامـرـ إـيمـانـهـ الـنـفـسـ فـكـراـ وـعـاطـفةـ، وـأـنـ يـعـرـضـ الـدـاعـيـةـ،ـ نـمـاذـجـ مـنـاسـبـةـ عـنـ أـخـبـارـ قـوـمـ هـدـوـاـ فـمـكـنـ اللـهـ لـهـمـ فـيـ الـأـرـضـ،ـ وـأـقـوـمـ ضـلـوـ فـسـاءـتـ حـالـهـمـ وـخـرـجـتـ دـيـارـهـمـ وـوـقـعـ عـلـيـهـمـ الـعـذـابـ وـالـنـكـالـ يـضـرـبـ بـهـمـ الـمـثـلـ وـيـدـعـوـ الـنـاسـ إـلـىـ الـعـبـرـةـ.



٣- اثارة الوجدان بالثواب والعقاب، فالانسان مهجوب على حب ماينفعه وبغض مايكره لما فيه من غريزة حب الذات، فمخاطبة العقول وحدها لاتثير وجданا، ولا تغذى أرواحا، فالنفس محتاجة الى الغذاء الروحي كحاجة الجسد الى الغذاء المادى ثم التوازن بينهما.

٤- الدخول الى النفوس لترسيخ عقيدة التوحيد النقية الواضحة التي جاء بها النبي - ﷺ - كل بحسب المؤثرات، فالداعية المسلم ينبغي أن يعرف من أين يبدأ والى أين ينتهي فالبدء بالأصل قبل الفرع وبالقاعدة قبل البناء وبالتاليية قبل التحلية وكما يقال: المربى هو الذي يبدأ بتعليم صغار العلم قبل كباره.

٥- استعمال أسلوب الحكم والموعظة الحسنة، ياحصين كم تعبد من الله؟ قال: سبعة في الأرض وواحد في السماء. قال: فإذا أصابك الضر فمن تدعوه؟ قال: الذي في السماء. فإذا هلك الناس من تدعوه؟ قال: الذي في السماء. قال: فيستحب لك وحده وتشرك معه غيره. ياحصين أسلم ^(١) ... عرض وأخذ وعطاء واقناع.

(أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم، أكتم مصدقى؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا ^(٢)). (قل هذه سبلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى) ^(٣) ومع هذا فليس في العقيدة مساومة ولا حلول نصفية فلا يلتقي الاسلام والجاهلية في منتصف الطريق... ولو جازت المساومة لجازت في أحرج الظروف المكية. فالشدة في موضعها لا تتنافى مع أسلوب الحكم والموعظة الحسنة، بل هي من الحكم (والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أموت دونه ماتركته ^(٤)).

(١). الاصابة ج ١ ص ٤٥٥-٢٥٨-٢٥٧ - الخلبية ج ١ ص ٤٥٥.

(٢). البخاري ج ٣ ص ١٧١ - مسلم ج ١ ص ١٣٤.

(٣). سورة يوسف : ١٠٨.

(٤). السيرة ابن هشام ج ١ ص ٢٦٦ - البداية ج ٣ ص ٤٢-٤٨.



٦- تقسيم مراحل الدعوة وتنظيمها من حيث السرية والجهرية، بدأ الاتصال الفردي من مراعاة الأقرب فالأقرب في السر والجهر على السواء.

ثم التكoin ويبدأ من دار الأرقام. وينتهي بالمرحلة المكية وكلها تكوين واعداد. أما التنظيم السري الحركي فيما انفك عن الدعوة حتى في المرحلة الجهرية إلى بيعة العقبة الكبرى إلى المجتمع الإسلامي في المدينة كالتورية في الغزوات وكالحرب خدعة وكتاب النبي ﷺ لعبد الله بن جحش^(١)، وكان حذيفة ابن النيمان صاحب سر رسول الله ﷺ.

٧- لا عمل الا بجماعة، ولا جماعة الا بقيادة، ولا قيادة الا بتقديم فالمخير لا يكون فلتنه عارضه، إنما ينبع عن دوافع ويتوجه إلى هدف يتعاون عليه الأفراد المرتبطون في الله - عز وجل - فتقوم الجماعة المسلمة ذات الهدف الواحد، بأعباء الدعوة إلى الله عز وجل فالنوايا الطيبة لاتكفي، بل لابد من أن تتمثل في حركة تكون بناء ضخما في صميم الحياة.

٨- الصبر والاستمرار في الدعوة في حق من لم يستجب وعدم استعجال النتائج وان طال الزمن، فالمثابرة على الدعوة والاستعانة على وعاء الطريق بطول الصبر وحسن التأسي برسول الله - ﷺ وصدق الاعتماد على الله - سبحانه - هو طريق النجاح، ان الدم الذي يراق هو غذاء الدعوة ومحاولة الافلات من هذه السنة العامة لا يتيح لأحد(انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين) فلا بد من توفيق الله تعالى. وكفى بالداعية المسلم المخلص أن يكون الله - عز وجل - معه وهاديه (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين^(٢)) ثم لابد للدعوة من سند يهئه الله - سبحانه - كدفاع أبي طالب والسعرين في نقض الصحيفة، والنحاشي في الحبشة حتى وان كانوا لا يدينون بالدعوة مصداقاً لقوله عليه الصلاة والسلام (وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجال الفاجر)^(٣).

(١) . كتب له النبي كتابا وأمره الا يقرأه حتى يبلغ مكان كذا حيثما أرسله قائد على سرية...

(٢) . سروة العنكبوب: ٦٩.

(٣) . سلم ج ٥ ص ٢٠١.



واستعجال النتائج قبل أوانها لا يتناسب مع طبيعة الدعوة الى الله فكم لبث نوح في قومه، وكم وكم.... غيره من الأنبياء والمصلحين (والله ليتمكن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله أو الذئب على غنميه ولكنكم تستعجلون)^(١) وقد حدث هذا بالفعل، كما هو معروف في تاريخ الاسلام. ونرجو الله أن يعود هذا عن قريب.

ان على الدعاة أن يؤدوا واجبهم، وهو أن يختاروا الله - عز وجل - وأن يؤثروا العقيدة على الحياة وأن يستعملوا بالإيمان على الفتنة وأن يصدقوا الله في العمل والنية. ثم يفعل تلك النهايات التي عرفها تاريخ الایمان أو الى غيرها مما يعلمه ويراه.

اهم اجراء عند الله - سبحانه - أينما وكيفما رادهم أن يعملوا عملاً وقبضوا الأجر المعلوم، وليس لهم ولا عليهم أن تتجه الدعوة الى أي مصير، فذلك شأن صاحب الأمر، لاشأن للأجير.

- ٩- استخدام الوسائل لنشر الدعوة كالتنظيم الدقيق، العمل المتواصل الاتصال الفردي والجماعي، تكليف من ألم بتبلیغ من لم يسلم، مع استخدام وسائل الاقناع وجمع الناس ودعوتهم كما فعل رسول الله ﷺ حين صعد على الصفا والذهب الى أماكن تجمع الناس ودعوتهم، والخروج الى البلدان لتبلیغ الدعوة كما فعل الرسول ﷺ في عكاظ وغيرها. كل هذا حسب ماتنظمه القيادة على ضوء المنهج النبوی.

- ١٠- ابعاد الأتباع عن ساحة المواجهة الى حينها، فسلامتها الصبر والصبر وحده، وقد ضاق البعض فاستنجد بدعاوة القيادة، فكان الجواب الصارم حديث خباب. وفي ليلة العقبة الكبرى طلب الأنصار الميل على أهل مني بأسيافهم، فكان الجواب من القيادة الحكيمه (لم نؤمر بهذا) فلما حان الأولان فعلت الأفاعيل، وكتب التاريخ بالفتحات الاسلامية في شتى بقاع العمورة فكم لها من مآثر وبطولات ومحامد، ومكارم في كل ناحية من نواحي الحياة الانسانية.

(١) . البخاري ج ٢ ص ٢٨١



١١- ان الدعوة التي جاء بها محمد ﷺ - أنقذت البشرية من بحر الشقاء الى ساحل السعادة، ومن عبادة الأحجار والعبيد الى عبادة الله وحده، ومن حمأة الرذيلة الى قمة الفضيلة، اهنا دعوة خالدة صالحة لكل زمان ومكان.

١٢- ان الهدف من الدعوة تأسيس القاعدة الصلبة للجماعة التي ستقوم بأعباء تلك الدعوة الى الناس والتي تمثل في : الله غايتها، والرسول قدوهم، والقرآن دستورهم، والجهاد في سبيل الله أغلى أماناتهم. ثم المحافظة على هذه القاعدة وتكملتها وتحقيقها.

وهناك هدف عام هو اخراج الناس من الظلمات الى النور، وأن يعبد الله وحده لا يشرك به شئ (قولوا لا اله الا الله تفلحوا)^(١).

١٣- ان قوة الباطل وطغيان الموجه الجاهلية لتنفيذ معها موعظة ترق لها القلوب ثم تترك يجرفها التيار الضخم، ومواجهة الناس بالحق والقيام على أمره من أهم الخصال التي تحيا بها الدعوة الى الله - سبحانه - وفي مقدمتهم الأنبياء.

اذن فلا بد من احتضان الفرد وتربيته واعدادا خاصا وملائحته حتى يصلب عودة، والا فهو كالنبتة الصغيرة في مهب الأعاصير. ومرة أخرى أؤكد أنه لابد أن يعمل الدعاة ضد التيار، ولو قال الصحابة . رضوان الله عليهم لرسول الله ﷺ الأرض مليئة بالشرك والأخطار ولا تستطيع القيام بشئ لما قامت الدعوة.

١٤- الداعية اذا لم ينجح في بلده عليه أن يتحول الى بلد آخر كما فعل الرسول ﷺ . ومن الأفضل له أن يدرس تلك المنطقة التي يريد الخروج اليها، دراسة عامة ليعرف المنافذ التي يمكنه الدخول منها قبل الدخول في نشر الدعوة وأن يكون قدوة يطبق تعاليم الاسلام على نفسه ومن يحيط به ثم يدعو الناس اليها.

(١) . السير والمعازى ص ٢٣٢ - البداية ج ٣ ص ١٣٨ - الطبقات لابن سعد ج ١ ص ٢٠٠ نور اليقين ص ٧٢ .



١٥ - ان واقع الاسلام المعاصر يعاني من مرارة عودته الى الغربة، معاناة شديدة، مصداقا لقوله ﴿ بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء ﴾^(١).

فقد لحق المسلمين النقص والاخلال، اللهم الا أفرادا قلة، هم المصلحون لما أفسد الناس، فهذه العودة لا ترتبط بزمان ولا مكان معين، واما تعود كلما انتقل زمام الحكم من أيدي المسلمين الى غيرهم اذ يحصل الفساد في الأرض نتيجة ذلك.

ان واقع المسلمين يقرر بأن غربة النبي عليه الصلاة والسلام، وأسرة ياسر وبلال وغيرهم من خريجي دار الأرقم، قد عادت للذين قالوا ويقولون ربنا الله فَيُصْرَفُ، والحاكمية لله لا للبشر.

ان تغذيب أولئك الغباء الأوائل وتشريدهم قد عاد على المصلحين في كل زمان ومكان، عاد عليهم بالسجون والمشانق والتشريد والتقطيل بشتى أنواعه.

فما هي أداة التحويل التي تحول بها المجتمع الى المنهج الاسلامي وما هو الخلاص؟

١٦ - انه لأداة لذلك الا بتربية جيل جديد على المنهج الذي تربت وأعدت عليه الجماعة الأولى في العهد المكي، والذي ينبغي أن تكون عليه كل أجيال المسلمين على مدى التاريخ.
وملهم عندنا أمور ثلاثة رئيسية:

الأول: أن نعلم من أين نبدأ، ثم ما هو المطلوب منا بعد نقطة البدء وما هي وسائلنا لأداء المطلوب منا.
الثاني: أن نعلم أن الجماعة الأولى التي ربها وأعدها الرسول صلوات الله وسلامه عليه - في العهد المكي - على عينه، وحقق فيها منهج التربية والاعداد بكمالها هي القدوة الدائمة لنا بعد شخص الرسول - .
- وأن صورتها الواقعية هي المرجع الدائم لنا في منهج التربية والاعداد بعد كتاب الله - عز وجل - وسنة رسوله - .

(١) . مسلم ج ١٠ ص ٩٠



وأن الجماعة - ستظل لأجيال المسلمين بل لأجيال البشرية كلها - هي النور الذي يستضيئون به ويحاولون أن ينسجوا على منواله.

فإن استطاع المسلمون أن يعيدوا سيرتها في أنفسهم في أى جيل من أجيالهم فهو الخير لهم ولكل البشرية وإن لم يستطيعوا فلن تذهب محاولتهم هباء لأنهم سيكونون - في أثناء المحاولة - قد ارتفعوا بأنفسهم إلى أقصى طاقاتهم فيكون الخير.

الثالث: أن نعلم أنه لا طريق لنا إلا ذلك الطريق الذي سلكته الجماعة الأولى في خروجها من جاهليتها حتى استوى بها إلى قمة الإسلام الشامخة.

ان وجهة المسلمين - ان أرادوا أن يعودوا إلى الحياة مرة أخرى وينفضوا عنهم ذلك الهوان المخزي الذي يعيشون فيه - ينبغي أن تكون هي تلك الجماعة الأولى وعلى رأسها رسول الله ﷺ - قبل أن تكون هي موسكو، أو لندن، أو واشنطن أو بكين... ولا بأس - بعد أن يتوجهوا إلى تلك الجماعة لينسحوا على منوالها، ويحاولوا الاقتداء بها - أن يستفيد مما يجدونه صالحًا للاستفادة به تلك البلدان.

وإذا تعجلنا النظر إلى مجتمع المدينة المنورة - أول مجتمع إسلامي - نجد أنه قام على تلك القاعدة نفسها، وإنما توسيع آفاقها حسب الزمان والمكان وملائمة الظروف، فاندمجت جماعة الأنصار في المدينة فأصبحت جيلاً واحداً وأمة واحدة تحمل شهادة خالدة تتلى في الليل والنهار ويتبعها على يد الرسول والمربى ﷺ - لم ينالوا تلك الشهادة عفواً صفوواً، بل ببذل العالي والنفيس، (كتم خير أمة أخرجت للناس) ^(١) الآية، هذه الجماعة التي تربت على هدى القرآن الكريم وعلى يد الرسول - ﷺ - هي التي كتبت التاريخ بأحرف من نور. ^(٢)

١٧ - إن هذا الدين لم يصل إلينا عفواً صفوواً، وإنما وصل إلينا - كما عرفت - بعد التضحيات بالأوطان، بالأموال، بالدماء، بالأشلاء، بالمهج التي بذلها الجيل الأول، رضوان الله عليهم، وعلى رأسهم

(١) سورة آل عمران : ١١٠.

(٢) الأمور الثلاثة مقتبسة من منهج التربية الإسلامية ج ٢ ص ٨٧.



رسول الله ﷺ ، لهذا يجب على المسلمين أن يتمسكوا بهذا الدين، وأن يعஸوا عليه بالتواجد لأنه نزل من عند الله الخالق العليم بمصالح عبادة ومضارهم، الحكيم في تدبير أمورهم وفيه سعادتهم في الدارين.

١٨ - ان الاسلام لم ينتشر بالسيف - كما يقول بعض ذوى الأغرض - وانما انتشر عن طريق الدعوة بالبرهان والاقناع والموعظة الحسنة حتى خالطت بشاشته الایمان وحلّوته قلوب أولئك السابقين المعذبين في مكة، ثم سرى سريان الماء في العود، وسريان النور في الظلام، حتى تجاوز هؤلاء، واحتراق البدية حتى وصل طيبة الطيبة، وكان الاسلام والمسلمون في غاية من الكتمان خوفاً من سلطة الشرك والمشركين، لأن زمام السلطة والقوة ليس في أيدي المسلمين حينها.

فهل تجد في التاريخ الاسلامي أن الاسلام سل سيفه على بلاد وعمارات وخيابان وغيرهم؟ فالواقع يقرر أن سيف الشرك كانت هي القائمة على رؤوس المسلمين، ولكنها هانت أمام قوة الایمان، بل ان بعضهم كان يستعبد العذاب والموت في سبيل نشر الاسلام. وهل تجد في التاريخ أن الرسول - ﷺ - كان يتصدى للوافدين في مواسم الحج هو وأصحابه بالسيوف، أم بالدعوة الى الله - سبحانه - وبأسلوبيها الجذاب؟ وهل كان يرميهم بالحجارة أو يرمونه؟

وهل تجد في التاريخ أن الأوس والخزرج سلت في وجوههم سيف الاسلام حتى دخلوا فيه مكرهين، أم حدا بهم الایمان الى أن بايعوا متزاھين ومتناھيين، على نصرة حتى الفوز باحدى الحسينين؟

ومعلوم أن القتال لم يشرع الا في المدينة على مراحله المعروفة، وقد كان محظياً، ثم مأذونا به، ثم مأموراً به لمن بدأ بالقتال، ثم مأموراً به في مواجهة جميع المشركين، وذلك لازحة العقبات التي تقف في سبيل الدعوة الى الله - سبحانه - أما اذا لم تكن صعوبة في الطريق فلا داعى لاستعمال السيف.



- ١٩ - ان الجماعة المسلمة ذات الشمول في المنهج، والوضوح في الهدف بادئه من اعداد الفرد، منتهية باقامة الحكم لله وحده ثم الانطلاق في الأرض لاعلاء دين الله، هي الجديرة بالولاء والنصرة.

- ٢٠ - الدعوة للجماعات الاسلامية العاملة في الميدان للتعاون في الأمور المتفق عليها، وأن يعذر كل منها الأخرى فيما اختلف فيه من الفروع والمناهج والأفكار وكف الحملات الكلامية ضد بعضها البعض، كيلا تبليء أفكار العامة، اذ ليس ذلك من صالح الدعوة الى الله - عز وجل - بل في صالح أعداء الإسلام والمسلمين والله الموفق للصواب.

وانى وأنا أختتم هذا البحث المتواضع لااستطيع أن أقول انى قد أتيت بجديد أو بلغت. مرتبة من الكمال، فكم من باحث طويل الباع، يكتب بحثاً اليوم، ثم يراجعه غداً، فإذا هو يقول: لو أني قدّمت هذا لكان أحسن ولو أخرت هذا لكان يستحسن ولو أضفت ذلك لكان أكمل، ولو حذفت ذلك لكان أجمل، فغاية القول أنى بذلت كل ماف وسعى - حسب ظروفه - وحسبى أنى حاولت اخراج الموضوع على هذه الصورة، فان أصبحت فبتوفيق الله - عز وجل - وله الحمد والمنة، وان قصرت أو أخطأت فذاك طبيعة البشر وأستغفر الله، وعزائي أن الكمال لله وحده ، وأن فوق كل ذي علم عليما.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين، ومن دعا بدعوته الى يوم الدين.



الخاتمة

لا يصح ان تؤدي الكتابة في علم الدعوة والتصنيف فيه إلى جعل الدعوة علماً نظرياً بعيداً عن العمل والتطبيق، تفرض فيه الدعوة عرضاً مجرداً يتحدث فيه عما كانت عليه، أو كيف يجب أن تكون فحسب، بل يجب أن يربط هذا العلم بواقع الدعوة وممارستها العملية فتجري تطبيقاته في واقع العمل الدعوي الفردي والجماعي.

إن كل موضوع من موضوعات هذا البحث يصلح في نظري أساساً لبحث علمي متخصص في موضوعه، فجرباً لو يفيد فيه الإخوة الباحثون، فإن كل فصل من فصوله يصلح موضوعاً لرسالة دكتوراة، وإن كل مبحث من مباحثه يصلح موضوعاً لرسالة ماجستير أو لبحث جزئي من الأبحاث العلمية.

وإذا كانت بعض موضوعاته قد عني بها الكاتبون والدارسون، كموضوع تاريخ الدعوة مثلاً فإن موضوعاته الأخرى لا تزال في حاجة ماسة إلى العناية بها والدراسة لها والتصنيف فيها.. لتكامل إجزاءء هذا العلم وتكميل الفائدة منه.



توصيات

- ١- عمل دراسة شاملة ومستوعبة لكل أساليب ووسائل الدعوة إلى الله
- ٢- تدعيم هذه الدراسة بالصور الواقعية المستقاة من حياة الصحابة
- ٣- متابعة الدعوة للمدعوين للتأكد من صحة هضم وتطبيق أساليب وسائل الدعوة لئلا يقع خلل في التطبيق فيكون مالا يحمد عقباه
- ٤- الجامعات التي هدفها اعداد الدعاة يجب الا يتقبل فيها ولا تتاح له فرصة الالشاب مستقيمة الاخلاق يتمتع بصفات خلقية عالية له ميول ذاتي ورغبة شخصية في الدعوة الى الله
- ٥- ينبغي عقد مقابلات شخصيته للطلاب عند قبولهم للتعرف على الشاب المناسب
- ٦- غرس حب الاسلام في نفوس الطلاب من خلال ندوات دورية
- ٧- تخلص مناهج الدراسة من النظريات الفكرية الغربية ودراستها دراسة نقدية لبيان فسادها والرد عليها
- ٨- المحاية العلمية في مجال الدعوة تحت الاشراف والتوجيه مع المنهج المنظم وكيفية التعامل مع الناس
- ٩- التنسيق بين الجامعات تخريج الدعاة للاستفادة من الوسائل
- ١٠- أن يهأ للداعية في مجال عمله كل الأساليب الكفيلة بسير الدعوة ونجاحه فيها



- ١١- أن تقوم الهيئات والمؤسسات المعنية بشؤون الدعوة وتبني عقد مؤتمر سنوي يلتقيون فيه ليروا المشكل التي اعتضتم في دعوكم والتي أثمرت والمقترنات التي تؤخذ بعين الاعتبار
- ١٢- تأليف لجنة لوضع منهج للدعوة بعنوان دليل الدعاة أو منهج الدعوة
- ١٣- تحسين مستوى عيش الدعاة كمنحهم الرواتب والسكن المناسب
- ١٤- امداد الداعية بمكتبه إسلامية تحوي أهم المراجع في العلوم الإسلامية مما يسهل اعداد مقولاته لصورة حسنة لائقة
- ١٥- الاستفادة من التغيرات السياسية في العالم كله . فالعالم من شرقة إلى غربة متلهف لأشباع الجانب الروحي بعد أن أنهكته المذاهب الأرضية واكتشف زيفها وهو في حاجة إلى الدعوة الإسلامية لتعيد إليه الطمأنينة وتحفيط عليه توازنه وتحقق له الأمن والسلام
- ١٦- إقامة مراكز دعوية في بلاد الشرق والغرب لنشر الدعوة الإسلامية
- ١٧- الاهتمام بالجانب الإعلامي المخصص للعالم الخارجي على أن يكون الجزء الأكبر منه مخصصاً للدعوة بطاقة اللغات سواء صحي
- أو لغات
- ١٨- على دعوة المسلمين بعد عن الأساليب التي تؤدي إلى التزاع والخلاف كأساليب الجدل، والعودة إلى الحوار الماءدي
- ١٩- التسريع العام للدعوة ليأخذ الدعاة متردتهم اللائقة وتأدية دورهم بصورة حسنة تاجحة



- ٢٠ - تعلم الدعاء اللغات الحية حتى يمكن قراءة فاينشر عن الاسلام
والرد عليهم
- ٢١ - اعطاء الحصانة الدبلوماسية للدعوة في الخارج بواسطة الحكومات
الاسلامية وسفرائها^(١).

(١) - المؤتمر العالمي لاعداد الدعوة.



المصادر والمراجع

اسم الكتاب	المؤلف	دار النشر
أساليب الرسول في الدعوة والتربيـة	يوسف خاطر	صندوق التكافـل
فقه الدعـوة في السـيرة النـبوـية	زيد بن عبد الـكرـيم	دار العـاصـمة الـريـاض
منهج الدعـوة في المـرـحلة المـكـيـة	علي ابن جـابر	الـزـهـراء لـلـإـعـلام (١)
دور المـنهـاج الـربـانـي في الدـعـوة الـإـسـلـامـيـة	عدـنـانـ النـحـوي	دار النـحـوي لـلـنـشـر (٦)
الـرسـول الـمـعـلـم	عبدـالفـتاحـ أـبـوـغـدـة	الـمـطـبـوعـاتـ الـإـسـلـامـيـةـ (١)
الـمـدـخـل إـلـى عـلـمـ الدـعـوة	محمدـ الـبـيـانـوـي	الـرـسـالـةـ (١)
فنـ نـشـرـ الدـعـوةـ مـكـانـاًـ وـزـمانـاً	دـ.ـ مـحـمـدـ الـعـرـمـاـيـ	دارـ العـاصـمةـ الـريـاضـ (١)
منـ أـسـالـيبـ الدـعـوةـ الـفـرـديـة	سـيدـ نـوحـ	جـامـعـةـ الـإـمـارـاتـ الطـبـعـةـ (١)
الـمـنهـاجـ الـنـبـوـيـ فـيـ دـعـوةـ الشـابـ	سـلـيـمـانـ العـيـدـ	دارـ العـاصـمةـ (١)
الـدـعـوةـ فـيـ إـسـلـامـ منـهـجـ	دـ.ـ رـزـقـ الطـوـيلـ	إـدـارـةـ الصـحـافـةـ (١)
مـحـمـدـ رـسـولـ اللـهـ مـنـهـجـ وـرـسـالـةـ	مـحـمـدـ الصـادـقـ عـرـجـونـ	دارـ الـقـلمـ
الـخـطـابـةـ وـمـكـانـتـهاـ فـيـ الدـعـوةـ الـإـسـلـامـيـةـ	الـمـهـدـيـ	دارـ الـحـدـيـثـ الـقـاهـرـةـ (١)
الـدـعـوةـ إـلـاسـلـامـيـةـ	الـنـدوـةـ الـعـالـمـيـةـ	الـنـدوـةـ الـعـالـمـيـةـ الـريـاضـ
الـدـعـوةـ إـلـاسـلـامـيـةـ دـعـوةـ عـالـمـيـةـ	الـراـوـيـ	الـرـشـيدـ الـريـاضـ (٣)
الـدـعـوةـ إـلـاسـلـامـيـةـ فـرـيـضـةـ شـرـعـيـةـ	أـمـينـ صـادـقـ	جـمـعـيـةـ عـمـالـ المـطـابـعـ عـمـانـ (١)
الـدـعـوةـ إـلـاسـلـامـيـةـ فـيـ عـهـدـهاـ الـمـكـيـةـ	شـلـيـ روـؤـوفـ	الـهـيـئـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ الـقـاهـرـةـ
(١)		



- | | | |
|---|-------------------|---------------------------|
| ١٧ - الدعوة الإسلامية منهجها | هاشم أحمد عمر | غريب القاهرة (١) |
| ١٨ - الملتقى الثالث لدعاة جمعية الدعوة | جمعية الدعوة | كلية الدعوة طرابلس |
| ١٩ - أهمية الجهاد في نشر الدعوة الإسلامية | علي بن نصيح | الصفوة القاهرة (١) |
| ٢٠ - بحوث في الدعوة | الأزهر | جمعية الدعوة طرابلس (١) |
| ٢١ - تاريخ الدعوة في زمان الرسول | جميل عبد الله | الدار المدينة (١) |
| ٢٢ - خلاصة السيرة الحمدية وحقيقة الدعوة | محمد رشيد رضا | المنار القاهرة (١) |
| ٢٣ - منهج الدعوة | عبد الحميد الكشك | تراث القاهرة |
| ٢٤ - نظرات في منهج الدعوة | سائح علي | جمعية الدعوة بنغازوي (١) |
| ٢٥ - آفاق جديدة للدعوة في الغرب | أنور الجندي | الرسالة بيروت (١) |
| ٢٦ - التخطيط للدعوة الإسلامية | علي جريشة | رابطة العالم مكة (١) |
| ٢٧ - دراسة تحليلية لشخصية الرسول | محمد رواس قلعي | النفائس بيروت (١) |
| ٢٨ - سيدنا محمد رسول الله | عبد الله سراج | دار الفلاح حلب (١) |
| ٢٩ - منهاج الرسول الأعظم | يحيى الفلسي | المهدي شيراز (١) |
| ٣٠ - منهج النبي في تربية أصحابه | فيصل علي | الأنصار الرياض (١) |
| ٣١ - أسباب الدعوة في العهد النبوى | عبد الله آل موسى | دار عالم الكتب الرياض (١) |
| ٣٢ - فقه اليسرة | محمد الغزالي | دار الكتب القاهرة (٢) |
| ٣٣ - فقه السيرة | البوطي | القلم (١) |
| ٣٤ - المنهج الحركي للسيرة النبوية | محمد منير الغضبان | منار الزرقاء (١) |
| ٣٥ - الرسول المعلم | محمد رافت سعيد | دار الهدى الرياض (١) |



٣٦ - الروض الآنف		
٣٧ - تفسير ابن كثير	ابن كثير	دار الفكر بيروت (١)
٣٨ - مسنـدـ أحمد بن حنبل	أحمد بن حنبل	المكتب الإسلامي بيروت (٥)
٣٩ - الجهاد في الإسلام	لأبي الأعلى المودودي	الاتحاد الإسلامي
٤٠ - زاد المعاد	ابن الجوزي	الرسالة بيروت (٣)
٤١ - أصول الدعوة	عبد الكريم زيدان	عمر بن الخطاب الإسكندرية (٣)
٤٢ - صفة الصفوـة	ابن الجوزي	النور الرياض (١)
٤٣ - سيرة	ابن اسحاق	
٤٤ - العوـةـ الإسلامية	لارنولد (ترجمة حسن إبراهيم)	النهضة القاهرة
٤٥ - اضـواءـ البيان	محمد الشنقيطي	
٤٦ - الأسلوب التربوي للدعوة	خالد الخياط	
٤٧ - الاستيعـاب	ابن كثير	الشروع (١١)
٤٨ - الاجتهـادـ في طلبـ الجهـاد		
٤٩ - العـقـرـيـةـ الإسلامية	عبد الرحمن النحلاوي	دار الفكر دمشق (١)
٥٠ - الحلـ الإسلاميـ		الرسالة بيروت (١)
٥١ - الرـدـرـوسـ الدـعـوـيـةـ	مرزوق سليم	
٥٢ - في أصولـ الحوارـ	النـدوـةـ العـالـمـيـةـ	
٥٣ - خـصـائـصـ مـدـرـسـةـ النـبـوـةـ	كمـالـ محمدـ عـيسـىـ	دارـ الشـروعـ
٥٤ - منـهـاجـ الدـعـوـةـ وـأـسـالـيـبـهاـ	عليـ جـريـشـةـ	الـوفـاةـ (١)



دار الاعتصام	محمد سراج	٥٥ - محمد الأب والمربى
الفيصلية مكة (٢)	مشهور مصطفى	٥٦ - القدوة ودوها في تربية النشئ
دار الشروق جدة (٧)	أبي الحسن الندوبي	٥٧ - السيرة النبوية
دار المعرفة بيروت	لابن هشام	٥٨ - السيرة النبوية
الرياض	دار الافتاء	٥٩ - صحيح مسلم
الدار السعودية (٢)	سليمان الندوبي	٦٠ - الرسالة الحمدية
العربية بيروت	محمد الرواوي	٦١ - الدعمومة الإسلامية عالمية
دار القلم دمشق (٦)	محمد الكندھولي	٦٢ - حاة الصحابة
دار الفكر العربي بيروت	محمد أبي زهرة	٦٣ - خاتم النبيين
المكتب الإسلامي بيروت (٣)	عبد الله التل	٦٤ - جذور البلاء
الرسالة بيروت (١)	الذهبي	٦٥ - سيرة أعلام النبلاء
المكتب الإسلامي بيروت (١)	الألباني	٦٦ - سنن الترمذى
المكتب الإسلامي بيروت (١)	الألباني	٦٧ - سنن النسائي
دار إحياء التراث بيروت	النووي	٦٨ - صحيح مسلم
دار العلم جدة (٢)		٦٩ -
الرسالة بيروت (١)	عماد الدين خليل	٧٠ - الدراسة في الدعوة
الرسالة بيروت (١)		٧١ - ثقافة الداعية
دار صادر بيروت	ابن منظور	٧٢ - لسان العرب
المعارف الرياض	الترمذى	٧٣ - مختصر الشمائل الحمدية



- | | | |
|--|-------------------|-----------------------------|
| ٧٤- منهج التربية الإسلامية | الشرق بيروت (٧) | |
| ٧٥- المعجم الوسيط | جمع اللغة العربية | القاهرة (٢) |
| ٧٦- تذكرة الدعاة | البهي الخولي | الاتحاد العالمي الكويتي (١) |
| ٧٧- البداية والنهاية | ابن كثير | المعارف بيروت (٢) |
| ٧٨- الوثائق السياسية | محمد حميد الله | |
| ٧٩- تهذيب التهذيب | ابن حجر | |
| ٨٠- موطن مالك | مالك | دار السلام مصر |
| ٨١- سنن الترمذى | الترمذى | الفجر حمص (١) |
| ٨٢- ابن ماجة | القزويني | دار الكتب بيروت (١) |
| ٨٣- مدرسة الدعاة | عبد الله علوان | الشرق بيروت (١) |
| ٨٤- من الخطبة | أحمد الحوفي | |
| ٨٥- مفردات الراغب | الاصفهانى | |
| ٨٦- فتح القدير | الشوكاني | |
| ٨٧- الحرب النفسية | أحمد نوبل | |
| ٨٨- طريق الدعوة | مصطفى مشهور | |
| ٨٩- السيرة النبوية قراءة لحوانب الحذر والحماية | | |
| ٩٠- محنة المسلمين في العهد المكي | د. سليمان السويكت | |
| ٩١- ثقافة الداعية | | الرسالة بيروت (١) |
| ٩٢- كيف ندعو إلى الإسلام | | الرسالة بيروت (٢) |

